

المنهاج الواضح (76) إيراد المسند جملة

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وصلنا الى الصفحة الخامسة والاربعين بعد المائتين ايراد المسند جملة. تفضل شيخ محمود. بسم الله قال المصنف رحمه الله ونفعنا بعلومه

وعلومك في الدارين امين. طبعا هذا الدرس مفهوم من الدرس السابق. متى نريده - 00:00:00

التقوي السبب وضمير الشام والاختصاص. مفهوم يعني تكرير لهم. نعم قال ايراد المسند جملة يؤتى بالمسند آ جملة لواحد من امرين افادة التقوي مقصودا كان او غير مقصود. وكون المسند سببيا على ما مر من ان آ افراد المسند انما يكون - 00:00:20

وبانتفاه هذين الامرين جميعا. ايش المقصود وغير مقصود؟ زيد القامة هذا ايش ؟ مقصود فاذا كان المسند رافعا لضمير المسند اليه افاد التقوي. نحو زيد قام او انا قمت. زيد قام هو افاد - 00:00:49

قوي وانا قمت ايضا يفيد التقوي لان المسند رافع لان المسند رافع لضمير المسند اليه غير مقصود في انا سعيت في حاجتك ايش تفيد اصالته تخصيص تخصيص وتفيد تقوي تبعه. فالمقصود مثل زيد قام - 00:01:06

اذا ما اردت التخصيص وغير المقصود اذا اردت الحصر. الله يتوكل انفسه. مقصود اصالة الحصر وتبعا طبعا التأكيد يعني. نعم سيدي. نعم. فصورته. قال فسورة التخصيص قال فسورة التخصيص كما في نحو انا سعيت في امرك ورجل جاءني مفيدة للتقوي وان لم يكن مقصودا. فهمتوا؟ انا سعيت - 00:01:27

واحد واحد يقول فلان سعى في حاجته. فتقول هو الذي قضاها لي. تقول انا سعيت في حاجتك. اي انا لا غير فايش المقصود اصالة؟ حصر وطبعا يفيد التقوي لماذا؟ لانه في تكرير اسناد سعيت وانا - 00:01:57

نعم سيدي نعم هي الحاصل اذا اردت التقوي او اردت الحسرة او اردت السببية تريده جملة. نعم سيدي. قال اه فمثال قوي اه تقوي الحكم قولك علي سافر الى ضيعته. نعم. فيؤتى بالمسند اه جملة لغرض افادة تقوي الحكم - 00:02:15

الذي هو ثبوته آ السفر لعللي بمعنى ان السفر تحقق من علي لا مربة فيه. لماذا؟ لانه اصلا ما سافر هو ثم سافر هو واسندناه الامام لعللي فاسند السفر لعللي مرتين مرة بالضمير ومرة بالاسم الظاهر. نعم. نعم. وبيان معنى التقوي فيه كما سبق بيانه في بحث -

00:02:38

المسند اليه ان المبتدأ لكونه مهتما به آ ومجمعولا اولاً يستدعي ان يسند اليه شيء. فاذا جاء بعده ما يصلح ان ابتدئ الى المبتدأ المذكور ولو كان آ آ خلوا خلوا من الضمير يعني خاليا. اه نعم. صرفه ذلك اه المبتدأ - 00:03:01

الى نفسه وانعقد بينهما حكم هو ثبوت الخبر له. ثم اذا كان الثاني قد تضمن للاول آ ضميره المعتد به كلفظ سافر في المثال المذكور صرفه ذلك الضمير الى المبتدأ ثانيا ليش معتد به؟ في معتد به وفي غير معتد به. ايش الضمير معتد به - 00:03:23

الموجود فيه؟ بالفعل زيدون قامة. وغير معتد به موجود في الاسم مشتقات هو. لانها تفيد تقوي لكن بشبهة اما المعتد به هذا الذي موجود في فعله. نعم. نعم. قال اما اذا كان الثاني ثم اذا كان الثاني قد تضمن الاول ضميره المعتد به كلفظه. نعم. ثم اذا كان الثاني قد

تضمن للاول ضمير - 00:03:44

المعتد به كلفظ سافر في المثال المذكور صرفه ذلك الضمير الى المبتدأ ثانيا لان الضمير مسند اليه. وهو المبتدأ بعينه واذا فقد اسند الفعل مرتين وبذلك يتكرر الاسناد. وحينئذ يكتسي الحكم قوة. وهذا واضح في - 00:04:11

سورة اثبات. واما في سورة النفي كقولك علي ما سافر اليوم فبيان التقوي فيه ان يقال ان سلب السفر آ المحكوم به يطلبه كل من

المبتدأ وضميره وفي هذا تكرار الاسناد نفي الفعل وبه يتقوى الحكم - 00:04:31

نعم. اقرأ في الاسفل اما ما ذكره الامام عبد القادر. نعم. قال اما ما ذكره الامام عبدالقاهر في وجه افادة التركيب التقوي من حيث ان نسمع لا يؤتى به آآ معرا - 00:04:51

عن العوامل يعري معرا او عرة يعري معرا. او معرا عن العوامل اللفظية الا آآ لحديث قد نوى اسناده اليه فاذا جاء بالحديث دخل على فاذا جيه بالحديث دخل على القلب دخول المأنوس به. يعني ايش قال؟ متى نعري الاسم على العوام - 00:05:05
زيد مثلا متى اعري على العوامل؟ اذا اردت الاخبار عنه صح؟ اذا ما اردت اذا ما عريتوا على العوامل اذا ما اردتوا الاخبار عنه اقول جاء زيد كان زيد ان زيد - 00:05:25

لكن اذا اردت الاخبار عنه اعريه عن العوامل فيقول الاسم لا يؤتى به معرا على عوامل لفظية الا لحديث قد نوى اسناده اليه انت تريد ان تخبر عنه. فاذا جيه بالحديث لانك تترقبه صح - 00:05:40

فكان عندما دخول الزيت قطعا ستخبر عن شيء. فالنفس تترقب ماذا ستخبر عنه؟ فاذا جيه بالحديث دخل على القلب دخول المؤنوس به اشد لثبوت الحكم وامنع للشك والشبهة. نقول هل هذا هو السبب - 00:05:56
للتقوي لانه ايش معنى سبب التقوي؟ كانه يقول انت لا تريد المبتدأ مبتدأ الا اذا اردت الاخبار عنه. فاذا جئت بالخبر فهناك يثبت في النفس فضل الثبوت. نقول هذه العلة موجودة مع كل خبر - 00:06:12

سواء كان جملة او غير جملة زيد قائم مش يفيد على قول نعم. الجرجاني تفيد التقوي. لان النفس عندما تقول الزيت تترقب الخبر. فاذا قلت قائم افاد التقوي. مهم اصدق على زيد قام - 00:06:28
مع ان كلامنا هل هو في زيت قائم ام في زيت قام؟ يعني علتك يا امام عبد القاهر تنطبق على كل مبتدأ وخبر وكلامنا عن المنتدى الذي خبره جملة ضميرها مستسر. نعم - 00:06:44

كانت الفكرة شو معه؟ نعم. قال فظاهر الفساد لماذا؟ قال اذ يشمل اخبار المبتدأ المتأخرة. سواء كان جملة جملا او مفردات ومثل هذا لا تعلق له بما نحن فيه بما نحن بصده من ضابط كون الخبر جملة. فهمنا الفكرة - 00:07:00

نعم. قال فشرت في افادة التقوي يعني حاصل كلام. ما السبب في افادة التقوي؟ اننا اسندنا الفعل مرتين مرة مرة الضمير ومرة مرة لانه هذا يطلبه على انه يريد خبرا وهذا يطلبه على انه يريد فاعلا. بالضبط. نعم. قال فالشرط في افادة تقوي مقصودا - 00:07:20
او غير مقصود ان يكون المسند مسندا الى ضمير المبتدأ اسنادا تاما اثباتا او نفيا كما في المثالين المذكورين. ومثال السببي قوله اعطانا السبب الان لماذا اعطانا السبب؟ الان يريد ان يقول يؤتى بالمسند جملة لواحد من امرين. اما افادة - 00:07:40

متى نريد المسند جملة في هاتين الحالتين؟ الحالة الاولى افادة التقوي مقصودا او غير مقصود المقصود مثل زيد مقام وغير مقصود في زيدون انا سعيت. زيد قائم. نعم. زيد قائم. والتقوي مقصودة وغير مقصود. المقصود في زيد قام وغير - 00:08:00
المقصود انا سعيت في حاجتي. نعم. في هذه الحالات الرابع يورد آآ جملة. ويضاف لها ايضا ايش؟ ان يكون ضمير آآ ان يكون ايش السبب؟ مثال السببية قولك محمد اخوه آآ نابه وعلي صادقته ومحمود آآ اغرمت - 00:08:20

به وحسين نصيب يقولون حسين يسمون حسنا. شأنه. نعم. ولو اتانا زيد اسهل لنا نحن تعودنا على زيد زي ابوه قائم وزيد اكرمته وزيد مررت به. نعم. تمام؟ وزيد آآ - 00:08:40

نبه شأنه هنا نبه هاي فعل ماضي. زیده مثلا حسن حاله. حسن حالهم او حسن خلقه. نعم سيدي. ونحو وذلك آآ قال ومثال السببي قولك محمد اخوه نابه وعلي صادقته ومحمود اغرمت به وحسين آآ نبه شأنه - 00:09:03

ونحو ذلك من كل تركيب فيه المسند آآ جملة آآ فيه جملة جملة فيه المسند جملة علق على مبتدأ بعائد لم يكن مسندا اليه في هذه الجملة كما قرره العلامة السكاكية عليه رحمة الله. فهمناها ان شاء الله - 00:09:23

انجازاتك متى تريد مسند الجملة في اربع حالات؟ آآ يعني بالحاصل يعني سببي تقوي تأكيد ضمير المصنف اقتصر على ثلاث حالات الان. تفضل سيدي تنبيهات. تنبيهات. الاول مما تقف السبب في هذا ليست قوية ما في تقوى. ما في تخوف - 00:09:41

قطعا لانك تريد ادخل زيت ابوه قائم انت ما اردت تكرير ما في تكرير اسناد. نعم. الاول مما تقدم يعلم ان الشرط في افادة التقوي مقصودا او غير مقصود المجموع امرين ان يكون الضمير راجعا الى المسند اليه. وان يكون هذا الضمير مستندا اليه في جملة الخبر. كما في المثالين السابقين - [00:10:01](#)

فان الضمير في كم شرط في للتقوي زيد قام؟ كم شرطا عندنا؟ شرطين الضمير يعود للمبتدأ اللي هو المسند اليه وان يكون هذا الضمير مستندا اليه ايضا في جملة. فقام مسند الى الضمير. والضمير يعود للمسند الاول. يعني حاصل - [00:10:21](#) ضمير مستتر في زيد القائمة يعني. نعم سيدي. نعم قال كما في المثالين السابقين فان الضمير في سافر من قولك محمد سافر ومحمد ما سافر لماذا قال ما سافر؟ اثبات النفي كلاهما - [00:10:41](#)

التقوي قال فان الضمير في سافر من قولك محمد سافر ومحمد ما سافر عائد على المبتدأ. في حين ان الضمير المذكور آ اسناد اليه لانه فاعل. فاذا لم يكن الضمير عائدا الى المبتدأ كتاء المتكلم في نحو محمد اخيت هنا محمد اخيت لا يدخل في - [00:10:56](#) في كلامنا الان لماذا؟ لانه محمد اخيت هذا الضمير اه هذا الضمير لا يعود للاول لا يعود للاول نعم سيدي اه مسند اليه محمد اخيت هكذا؟ نعم. يعني لا يكن محمد اخيته او محمدا اخيته مثلا؟ يصح شو نقول؟ محمد اخيت يعني على حذف العائد - [00:11:18](#) محمد اخيت اني اخيته العائد محمود. نعم. نعم نعم. نعم سيدي. او كان عائدا الى المبتدأ لكنه اه غير مستند اليه في محمد هل فيه ضمير يعود للمبتدأ؟ ما في ضمير. في ضمير محذوف. لكن هذا الهاء ليس مسندا. ليست مسندا - [00:11:45](#)

نعم. يعني التاء اولا لا تعود لمحمد. والهاء المحذوفة هي ليست مسند اليه. نعم. او كان عائدا. او كان عائدا الى المبتدأ لكن انه غير مسند اليه في جملة الخبر كهاء الغائب في نحو اه حسن ونسيته. زيد اكرمته - [00:12:05](#)

فيه عائد صحيح؟ نعم. لكن هل اليه؟ غير مسند اليه. نعم. لم يفد التركيب التقوي. اما في المثال الاول فلان الضمير نعم. لكن اذا قلنا او انه سيأتينا الان الكلام. نعم. اما في المثال الاول فلان الضمير وان كان مسندا اليه في جملة الخبر - [00:12:23](#) لكنه ليس ضمير المبتدأ بل ضمير المتكلم. وحينئذ لا يصلح لصرف المسند الى المسند اليه. وهذا الصرف هو مدار التقوي كما رأيت واذا فلا تكرار للحكم فلا تقوية واما في المثال الثاني فلان الضمير وان كان ضمير المبتدأ لكن ليس مستندا اليه في جملة الخبر لانه مفعول به وحينئذ لا يصلح - [00:12:45](#)

بصرف المسند الى المبتدأ. نعم. ولا يقال لكن اه انا قمت انا قمت وهذا فيه تقوي. فيه تقول كنا نمثل دائما بضمير غيبة وقلنا بضمير غيبة لكن هذا ليس بشرط يعني في الاغلب ضمير زيد يقوم هو لكن لو قلت انا قمت ايضا يفيد التقوي ايضا - [00:13:10](#) نعم سيدي. نعم. قال ولا يقال ان الضمير هنا في المثال الثاني مسند اليه الفعل من حيث انه واقع عليه. وحينئذ يصلح لصرف المسند الى المبتدأ لانه عينه في المعنى فيتكرر الحكم ويتقوى. من يقول ايش الاعتراض هذا؟ عن اي - [00:13:30](#) شيء يتكلم عن اي مثال اللي هو المثال الثاني حسنا نعم هل هذا افاد التقوي ما افاد تخوفي واسيته لان اولا التاء لا تعود لمحمد صح؟ والهاء تعود لمحمد لكنها ليست مسندا اليه - [00:13:50](#)

هذا الاعتراض ايش يقول؟ هو يقول فيه تقوي فيه لانه عينه اللي عنا عيننا او زيد وسيته. فانا ذكرته مرتين. اه. فهذا فيه تقوي يقول. اعد الاعتراض مرة ثانية. لا يقال ان - [00:14:09](#)

الضمير هنا في المثال الثاني اللي هو حسن وصيته آ مسند اليه الفعل من حيث انه واقع عليه. وحينئذ يصلح لصرف الى المبتدأ لانه عينه في المعنى فيتكرر الحكم ويتقوى تكرير اسناد؟ لا. ما حصل تكرير اسناد لانه انا - [00:14:25](#)

فقط واسيت واسلمت للزيت فقط ما اسندتها مرتين. ما اسندتها للضمير مرة ثانية. بخلاف زيد القائمة. انا اسندت قام الى هو اللي هو الضمير الزيت واصلا تا المجموع الى زيد. نعم. نعم. قال لا يقال هذا لان الشرط في افادة التقوي عندهم ان يكون الفعل - [00:14:45](#) مسندا الى ضمير المبتدأ اسنادا تاما اثباتا او نفيا. واسناد الفعل الى ضمير المفعول اسناد غير تام وحتى تسمية اسناد خطأ يعني ومش اسناد. هل هذا مسند مسند اليه؟ لا. لا. ان قصده اسناد في الظاهر يعني قصده مش الاسناد - [00:15:05](#)

هذا المصطلح عليه زيد على الكلام عن من؟ عن زيد مرتين هاي لكن هذا ليس اسناد. فنقول هنا هو ليس اسنادا مصطلحا عليه. يعني

في تكرار في تقويم ما في تقوي في تكرار. زيت وزيته - 00:15:25

قررت يعني ذكرت ضمير زايد كأني ذكرت زيدا مرتين. لكن ما كررت الاسلام. الاسلام. ما افتكر الاسلام نعم الثاني علم مما تقدم ايضا

ان الاتيان بالمسند جملة اما ان يكون للتقوي او لكونه سببيا - 00:15:45

لان الاقتصار في مقام البيان كما يقولون دليل الحصر. مع انه قد يكون جملة لغير ذلك. وذلك فيما اذا كان خبرا عن ضمير الشأن نحو

قل هو الله احد. فان المسند هنا جملة ولا تقوية فيه ولا سببية. تقوية بالمعنى تكرير الاسناد - 00:16:02

لذلك اقرأ الهام الشيخ محمود قال ولا تقوية فيه آا اما ما يفيد من التقوي فهو وليد ما فيه من ايضاح بعد ابهاء وهو غير

التقوي الذي نحن بصده. في التقوي ابهام ايضاح بعض الابهام فيه ذكر الشيء مرتين. اه في عود الضمير الى غير مذكور - 00:16:22

فايش يريد ان يقول هنا؟ يعني يريد ان يقول عندما سبب ثالث لارادة المسند جملة غير انه سببي وغير ضوي وهو ان يكون ضمير

شاب. قد يقول قبل قليل ما انت اجبت انه هذا في حكم المفرد - 00:16:42

ماذا سيقول لنا قبل قليل مش اعتراضوا علينا فاجرنا نعم في حكم مفرد بس هو جملة. هو سؤال السائل متى اريده جملة؟ في حكم

مفرد مش في حكم مفرد وجملة فكان علينا ان نقول نورده جملة في السبب وفي التقوي وفي ضمير الشرع. يعني يزيدها قيد في

التعيين. مزيدا - 00:16:59

نعم. نعم. اعداها مع الشيخ محمد. قال الثاني علم مما تقدم ايضا ان الاتيان بالمسند جملة انما يكون تقوي او لكونه سببيا لان الاقتصار

في مقام البيان كما يقولون دليل الحصر. مع انه قد يكون جملة لغير ذلك. وذلك فيما اذا كان - 00:17:22

خبرا عن ضمير الشأن نحو قل هو الله احد. فان المسند هنا جملة ولا تقوية فيه ولا سببية. فكان الاظهر ان يجعل هذا من المواضع

التي يكون فيها المسند اه جملة. وما عللوا به ردا على هذا من ان جملة ضمير الشأن في حكم مفرد. لكون - 00:17:42

آا عبارة عن مبتدأ في المعنى اذ القصد منها تفسيره لا يخرجها عن كونها جملة مكونة من مسند ومسند اليه اذا سأل السائل متى تريد

الجملة؟ تقول في اربع حالات. وان شئت ثلاثة. نعم. نعم. اه يراد المسلم. اقرأها سريعا هذه درسناها. قال ايراد المشتري - 00:18:02

جملة فعلية او اسمية او شرطية. كما اخذنا في الاسم والفعل. متى نريد الاسماء؟ قلنا اذا اردنا ايش؟ الثبوت. نعم. والثبوت شيء

لشيء والدواء. في بعض السياقات ثبوت او الثبوت مع الدوام. متى نريده فعلا؟ اذا اردنا حدوث بمعنى - 00:18:22

يعني التجدد معنى حدوثه بعد ان لم يكن واذا كان حدوث معنى الاستمرار. اه. في كل فعل حدوث بعد ان لم يكن وفي المضارع

حدوث مع استمرار. متى نريده جملة شرطية؟ اذا اردنا التقييد بالشرط لسبب من الاسباب. هذا هو هذا - 00:18:42

ملخص الموضوع. نعم. قال سبق ان المقتضي لايراد المسند جملة مطلقا اما افادته التقوي او كونه سببيا. اما اقتضي لخصوص كونه

جملة فعلية او اسمية او شرطية. يعني هنا نقول اولا تريده جملة صح - 00:19:02

لماذا نريد جملة في الحالات الاربعة؟ التي ذكرناها. طب لماذا جملة اسمية او فعلية او شرطية؟ هذا شيء اخر فاهمنا؟ نعم. متى تريد

جملة؟ اذا اردت التقوي او السببية او ضمير الشأن او الحصر - 00:19:20

طب لمتى تريد جملة اسمية او فعلية بخصوصها او شرطها؟ هذا الاجابة عنه نعم. قال سبق. سبق ان المقتضي لايراد المسند جملة آا

مطلقا اما افادته التقوي او كونه وسببيا - 00:19:35

اما المقتضي لخصوص كونه جملة فعلية او اسمية او شرطية فلما مر من افادة التجدد والحدوث مع الاختصار في الاولى وافادة

الثبوت والدوام في الثانية الاختصار في الاولى كيف الاختصار؟ اه نحن قلنا متى نرد فعل؟ اذا اردنا الحدوث - 00:19:53

التجدد بمعنى ايه اه تجدد معنى حدوث بعد ان لم يكن او التجدد معنى الاستمرار مع الاختصار وقلنا هل كل واحد منهم هس جزء

علة؟ او هو علة مستقلة؟ قلنا كل منهما جزء علة. ايش معنى الاختصار؟ بدل ان تقول انا ضارب - 00:20:13

اه زيد امسي امس انا ضارب زيت غدا اقصر من ذلك ضربته واضربه. نعم. تذكرون هذا؟ نعم نعم انا اسف. قال ومراعاة في

الاعتبارات المختلفة الحاصلة. وافادة الثبوت والدوام في الثالث. ثبوت ما معنى الثبوت؟ زيد القائم. حصل ثبوت الاسناد - 00:20:31

القيام للزيت وما معنى الدوام باستمرار وغير تقييد بالزمان. وهذا يكون لابد من قرينة. صحيح؟ نعم. قرينة خارجية. كالمده ونحوه.

نعم. ومراعاة الاعتبار مختلفة الحاصلة من ادوات الشرطي في الثالثة. يعني انت متى تأتي بالشك ان واذا التأدية مثلا مستقبل مع التحقيق اذا - 00:20:51

وهكذا نعم سيدي. المثال الاولى قولك محمد نجح في عمله فماذا افادت حدوثه بعد ان لم يكن؟ هذه افادته. واختصرت ام افادت الزمن الماضي؟ ومثال الثانية قولك محمد اراه راجحة واثبات رجحان الراء لمحمد وفيه معنى الدوام لانه - 00:21:15
المراد ايش؟ المدح. ومثال الثالثة قولك حسين ان تصادقه يخلص لك. نعم اتينا بالشرطية والتقيد اما للتشكيك او لسبب اخر. نعم.
نعم. يراد اه المسند جملة ظرفية. قلنا ايراد مسند جملة ظرفية لسببين. تذكرون - 00:21:35

باختصار. باختصار؟ نعم. وحتى يكون الكلام صالحا لتقدير ايه ما شئت. نعم. واضح؟ تقدر اسم نقدر فعلا في تكثير نعم. قال ايراد المسلم جملة ظرفية يؤتى بالمسند جملة ظرفية لما مر ايضا من ارادة - 00:21:55

صار اذ هي مقدرة بالفعل في الاصح على ما تقدم من ان الفعل هو الاصل في العمل اذ هو اشد افتقارا الى غيره لانه حدث يقتضي صاحبها ومحلا وزمانا وعلة وقد تقدم تفصيل ذلك فارجع اليه. قلنا هو ليس الاصح وقلنا الاصح ايضا انك تقدم - 00:22:15
على حسب المعنى اذا اردت الحدوث وفي الماضي تقدر فعلا ماضيا اردت الحدوث في المستقبل تقدر فعلا مضارعا اردت الثبوت والدوام يقدر اسما اه اردت انه واقع لا محالة غدا تقدر فعلا ايضا. فهمنا؟ نعم. اما والمصنف اه رجح ان يقدر فعلا وهذا ليس -

00:22:35

الارجح ردوا عليه. نعم. نقف هنا عند ايراد المسند معرفة. نعم. نقف هنا سبحانهك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:22:55